

تربية الأطفال في العصر الحديث: التحديات والحلول

نور أميرا شفيقة بنت روسلي

16B0017

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دارالسلام

رمضان ١٤٤١ هـ / مايو ٢٠٢٠ م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تربية الأطفال في العصر الحديث: التحديات والحلول

نور أميرا شفيقة بنت روسلي

16B0017

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في الفقه والقضاء

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دارالسلام

رمضان ١٤٤١هـ / مايو ٢٠٢٠م

الإشراف

تربية الأطفال في العصر الحديث: التحديات والحلول

نور أميرا شفيقة بنت روسلي

16B0017

المشرف: الأستاذة نورزكية بنت الحاج رملي.

التاريخ:

التوقيع:

عميد الكلية: الدكتورة الحاجة مس نورعيني بنت الحاج محي الدين.

التاريخ:

التوقيع:

الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات فلقد أشرف إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : نور أميرا شفيقة بنت روسلي

رقم التسجيل : 16B0017

تاريخ التسليم : ١٣ رمضان ١٤٤١ هـ / ٧ مايو ٢٠٢٠ م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠٢٠م نور أميرا شفيقة بنت روسلي

تربية الأطفال في العصر الحديث: التحديات والحلول

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢. يكون لجامعة الساطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. لمكتبة جامعة الساطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: نور أميرا شفيقة بنت روسلي.

التاريخ :

التوقيع :

١٣ رمضان ١٤٤١هـ / ٧ مايو ٢٠٢٠م

.....

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد النبي الأمي الأمين، وعلى آله وأصحابه الطيبين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فأقدم خالص شكري وامتناني إلى

- المشرف المحترم فضيلة الأستاذة نورزكية بنت حاج رملی، لتكرمها بالإشراف على بحثي هذا، وتوجيهاتها القيمة المستمرة التي دلت أمامي كل الصعاب.
- وإلى والدي وأمي اللذين رباني صغيراً، وإلى مشايخي الذبن أرشادني وعلمي وحثني وشجعوني على مواصلة مسيرتي التعليمية.
- شكر خاص لحكومة جلالة السلطان بروناي دار السلام، التي منحتني منحة لمتابعة دراستي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.
- كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من مد قدم يد المساعدة لإنجاز هذا البحث، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

ملخص البحث

تربية الأطفال في العصر الحديث: التحديات والحلول

يتم تعريف التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على أنه برنامج عالي الجودة مصمم خصيصا للأطفال منذ الولادة. وإن تربية الأطفال بشكل جيد منذ صغرهم أمر مهم جدا في المرحلة الأولى من حياة الطفل. ويهدف هذا البحث إلى شرح تحديات وحلول تربية الأطفال في العصر الحديث. وفي هذا العصر الحديث، فإن عملية تربية الأطفال من الولادة إلى مرحلة البلوغ هي إلى حد كبير من البيئة، وليس فقط من الآباء وأفراد الأسرة الآخرين كما في الماضي. وفي الوقت الحاضر، يعد استخدام خدمات رعاية الأطفال أمرا طبيعيا، ويضطر البعض لاستخدامها بعد أشهر قليلة فقط من ولادة الطفل بسبب متطلبات العمل. وهذا يخلق الحاجة إلى إرشادات لدعم النمو العقلي والبدني والعاطفي للأطفال. بدون دعم جيد، فإن تنمية المهارات الأساسية مثل مهارات حل المشكلات، والمهارات الاجتماعية، ومهارات التي تميز بين الصواب والخطأ سوف تتطور ببطء. وفي هذا البحث يشمل شرح حقوق الأطفال في الإسلام وبيان كيفية تربية الأطفال في العصر الحديث وأيضا تحدياتها وحلولها. ونتيجة هذا البحث هي إن تربية الأطفال بشكل جيد منذ صغرهم أمر مهم جدا في مرحلة الأولى من حياة الطفل. وفي هذا العصر الحديث، فإن عملية تربية الأطفال من الولادة إلى مرحلة البلوغ هي إلى حد كبير من البيئة، وليس فقط من الآباء وأفراد الأسرة الآخرين كما في الماضي.

Abstrak

PENDIDIKAN KANAK-KANAK DI ZAMAN MODEN: CABARAN DAN PENYELESAIAN

Pendidikan awal kanak-kanak didefinisikan sebagai program berkualiti tinggi yang direka khas untuk kanak-kanak dari sejak mereka lahir. Mendidik kanak-kanak dengan baik dari kecil sangat penting pada peringkat pertama kehidupan kanak-kanak. Kajian ini bertujuan untuk menjelaskan cabaran dan penyelesaian dalam mendidik kanak-kanak di zaman moden ini. Pada zaman moden ini, proses pembesaran kanak-kanak, sejak mereka lahir hingga ke peringkat dewasa banyak dipengaruhi oleh persekitaran, bukan lagi hanya oleh ibu bapa dan ahli keluarga lain seperti zaman dahulu. Kini, penggunaan khidmat penjagaan kanak-kanak merupakan suatu yang normal, malahan ada yang terpaksa menggunakan khidmat tersebut hanya beberapa bulan selepas bayi dilahirkan disebabkan oleh keperluan bekerja. Hal ini mewujudkan keperluan garis panduan untuk menyokong perkembangan minda, fizikal, dan emosi kanak-kanak tersebut. Tanpa sokongan yang baik, perkembangan kemahiran-kemahiran asas seperti kemahiran penyelesaian masalah, kemahiran bersosial dan kemahiran membezakan perkara yang betul dan salah akan lambat berkembang. Dalam kajian ini menerangkan hak kanak-kanak di dalam Islam dan menjelaskan bagaimana untuk membesarkan kanak-kanak di zaman moden, serta cabaran dan penyelesaiannya. Hasil penyelidikan ini adalah bahawa membesarkan anak dengan baik dari usia muda sangat penting pada peringkat pertama kehidupan anak. Di era moden ini, proses membesarkan anak-anak dari lahir hingga dewasa sebahagian besarnya berasal dari persekitaran, bukan hanya dari ibu bapa dan ahli keluarga lain seperti pada masa lalu.

Abstract

RAISING CHILDREN IN THE MODERN ERA: CHALLENGES AND SOLUTIONS

Early childhood education is defined as a high-quality program designed specifically for children from birth. Teaching children well from childhood is very important in the early stages of a child's life. This research aims to shed light on the challenges and solutions of educating children in the modern age. In this modern age, the process of child development, from birth to adulthood is greatly influenced by the environment, not just by parents and other family members as in the past. Nowadays, the use of childcare services is normal, and some are forced to use it only a few months after the baby is born due to work requirements. This creates the need for guidelines to support the child's mental, physical, and emotional development. Without good support, the development of basic skills such as problem-solving skills, social skills and skills that distinguish right and wrong will grow slowly. In this research, it includes explanation of children's rights in Islam, a description of how to raise children in the modern era, as well as their challenges and solutions. The result of this research is that raising children well from a young age is very important in the first stage of a child's life. In this modern era, the process of raising children from birth to adulthood is largely from the environment, not just from parents and other family members as in the past.

محتويات البحث

الصفحة	محتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	Abstrak
ط	Abstract
ي-ك	محتويات البحث
ل-ن	فهرس الآيات القرآنية
س	الاختصارات
٦-١	المقدمة
	الفصل الأول: مفهوم التربية والطفل، ومدة الطفولة، ومكانة الطفل وحقوقها في الإسلام، وأسس تأديب الطفل
١٠-٧	المبحث الأول: مفهوم التربية والطفل ومدة الطفولة
٢٢-١١	المبحث الثاني: مكانة الطفل وحقوقها في الإسلام، وأسس تأديب الطفل
	الفصل الثاني: تربية الأطفال في العصر الحديث
٢٩-٢٣	المبحث الأول: تربية الأطفال قبل سن المدرسة

٣٢-٣٠

المبحث الثاني: تربية الأطفال في سن المدرسة

الفصل الثالث: التحديات والحلول في تربية الأطفال في العصر الحديث

٣٩-٣٣

المبحث الأول: التحديات في تربية الأطفال في العصر الحديث

٤٩-٤٠

المبحث الأول: الحلول في تربية الأطفال في العصر الحديث

٥٠

الخاتمة

٥٥-٥١

المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة البقرة		
٢٣٣	﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾	٢٥
سورة آل عمران		
١٤	﴿رُزِقَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾	١١
سورة النساء		
٢	﴿وَأُولُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالُهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَيْثُ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾	١٥
٦	﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُمْ مِنْهُمْ زُجْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا﴾	١٦
٧	﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾	١٧
٨	﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْرِهُم مِّنْهُ وَتَوَلَّوْا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾	١٨
١١	﴿يُوعِيكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾	١٧
٣٤	﴿وَأَلَّتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرِيَنَّ فِي الْفِتَنِ فَاصْتَبَعْنَ وَأَصْرِيْهُنَّ فَإِنَّ أَخْفَعَ كَفَّيْكُمْ فَلَا تَبْعُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا﴾	٢١

سورة الأنعام		
١٤	﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾	١٤٠
١٣	﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيَّكُمْ إِلَّا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقَ نَحْنُ نَرِزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾	١٥١
سورة النحل		
٤١	﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾	٤٤
سورة الإسراء		
١٢	﴿وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾	٦
١٣	﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرِزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطَاءً كَبِيرًا﴾	٣١
سورة الكهف		
١١	﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	٤٦
سورة الحج		
٩	﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾	٥
سورة المؤمنون		
١٢	﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾	٥٦-٥٥
سورة النور		
٩	﴿أَوْ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ لَمْ يَطْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ﴾	٣١
٩	﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾	٥٩

٤٠	﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	٦٣
سورة الشعراء		
١٢	﴿أَمْ لَكُمْ بِأَنْعُمِ رَبِّينَ﴾	٦
سورة الروم		
٧	﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبِّا لَّيْرُؤُا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرُؤُا عِنْدَ اللَّهِ﴾	٣٩
سورة فصلت		
٤٣	﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾	٣٤
سورة الطلاق		
٢٦	﴿فَإِن أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾	٦
سورة نوح		
١٢	﴿وَمَلِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَبَيْنَ وَبَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّتٍ﴾	١٢
سورة المذثر		
١٢	﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا وَبَيْنَ شُهُودًا﴾	١٣-١٢
سورة الفجر		
١٧	﴿كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ وَتَأْكُلُونَ التُّرْتُ أَكْلًا لَّمًّا﴾	١٩-١٧

الاختصارات

ج	الجزء
د.ت.	دون تاريخ الناشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون ناشر
د.ط	دون الطبعة
ص	الصفحة
ط	الطبعة
م	الميلادي
هـ	الهجري

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الأطفال ثروة مهمة للأسرة. وإن معاملة الأبناء فن يستعصي على كثير الآباء والأمهات في فترة من فترات الحياة، وكثيرا ما يتساءل الوالدين عن أجدى السبل للتعامل مع أبنائهم. كان للوالدين الدور المهمة في تشكيل وتعليم الأطفال ليكونوا نافعين في المستقبل. في الوقت الحاضر، نسمع في كثير من المسألة المتعلقة بالأطفال في الأعراض الاجتماعية. ويجب على الوالدين أن يلعبوا دوراً في تعليم أطفالهم عندما يكونون صغاراً لإنتاج طفل مسؤول وملتزم. وفي تربية الأطفال يحتاج الوالدين إلى التعليم بالطريقة التي يطالب بها الإسلام.

الطفل ليس في المسألة المتعلقة في الأعراض الاجتماعية إذا كان الوالدين حكيمة في دور تعليم الأطفال. ومن الأهمية بمكان أن يعرف الوالدان كيف يتجاوبان برفق وحزم في آن واحد مع مشاعر الولد، كما ينبغي أن تكون معاملة الوالدين ثابتة على مبادئ معينة، فلا تمدح اليوم ابنك على شيء زجرته بالأمس على فعله، ولا تزجره إن عمل شيئاً مدحته بالأمس على فعله.

وليس معنى هذا أن ينجح كل إنسان في تطبيق كل وصايا المرين وتوجيهاتهم، ولعل البعض لا يملك من الصبر والمرونة ما يعينه على أن يكون أباً أو أما مثالية، ولكن المهم أن نسعى جميعاً نحو الأفضل، وأن نحاول تطوير أنفسنا، وتهذيب سلوكنا، فيستقيم سلوك أبنائنا، ويحسن حالهم.

وفي هذا البحث يحتوي عن مفهوم التربية والطفل، وحقوق الطفل في الإسلام وبيان التحديات والحلول من تربية الأطفال في العصر الحديث.

سبب اختيار الموضوع.

أولاً: هناك تحديات تربية الأطفال في هذا العصر الحديث،

١- الوالدان يشتغلان في الخارج.

٢- وجود تأثير استخدام التكنولوجيا في تربية الأطفال.

٣- وجود تأثير الطلاق على الأطفال.

ثانياً: تربية الأطفال عن طريق إرسالهم إلى مراكز رعاية الأطفال التي تلعب دوراً جديداً في تربية الأطفال في هذا العصر الحديث من غير الوالدين.

مشكلة البحث.

هناك العديد من التحديات في تربية الأطفال في العصر الحديث ويجب على الوالدين معرفة كيفية تربية أطفالهم بشكل جيد. وتربية الأطفال أصلها على الوالدين ولكن في هذا العصر يلعب دوراً جديداً في تربية الأطفال من غير الوالدين. وفي الواقع معظم الوالدان يشتغلان في الخارج ولذلك يحتاجون إلى ترك أطفالهم مع الخادمة أو إرسالهم إلى مراكز رعاية الأطفال. ويوجد التهديد في سلامة الأطفال من تربية خارج البيت مثل إرسالهم إلى مراكز رعاية الأطفال أو داخل البيت مثل ترك أطفالهم مع الخادمة في البيت. ويوجد مشكلة عن تربية الأطفال في شأن تفريق الوالدين.

أسئلة البحث.

يتناول هذا البحث عن الأسئلة التالية:

١- ما هي حقوق الأطفال في الإسلام؟

٢- ما هي كيفية تربية الأطفال في العصر الحديث؟

٣- ما هي التحديات في تربية الأطفال في العصر الحديث؟

٤- ما هي الحلول لهذه التحديات في تربية الأطفال؟

أهداف البحث.

يهدف هذا البحث بالمقاصد التالية:

أولاً: شرح حقوق الأطفال في الإسلام.

ثانياً: بيان كيفية تربية الأطفال في العصر الحديث.

ثالثاً: تحديد التحديات في تربية الأطفال في العصر الحديث.

رابعاً: توصية الحلول لهذه التحديات في تربية الأطفال.

حدود البحث.

أن هذا البحث لا يخرج عن تربية الأطفال في العصر الحديث، والحد العمر للأطفال هنا من الولادة إلى ١٢ سنة. ولا يخرج أيضاً عن كيفية تربية الأطفال في العصر الحديث.

أهمية البحث.

أولاً: الحاجة لبيان هذا الموضوع للمجتمع كالأبوين والشباب.

ثانياً: ليسهل ويساعد الطلاب في الجامعة وفي المدرسة الثانوية إلى الرجوع في المستقبل ويزداد المراجع.

ثالثاً: تحديد التحديات التي تؤثر على تربية الأطفال في العصر الحديث.

رابعاً: فحص الحلول للتغلب على التحديات في تربية الأطفال في العصر الحديث.

الدراسات السابقة.

(١) "كيف تربي أبنائك في هذا الزمان" هو كتاب الدكتور حسان شمسي باشا. وهذا الكتاب يتكلم عن طريق تربية الأولاد في هذا الزمان. والفرق بين الكتاب وبحثي هو هذا البحث يتكلم عن التحديات والحلول في تربية الأطفال في العصر الحديث.

٢) "حقوق الأبناء على الوالدين في الشريعة والقانون البروناوي" هو بحث الك محمد نور شريف الفيصل بن ف. محمد سعيد. وهذا البحث يتكلم عن حقوق الأولاد في الشريعة الإسلامية، والحضانة في الشريعة الإسلامية، وحقوق الأبناء على الوالدين في القانون البروناوي. وبحثي يتكلم عن التحديات والحلول في تربية الأطفال في العصر الحديث.

٣) "دور التربية الإسلامية على الأولاد ومشاكلها في المجتمع البروناوي" هو بحث ويديناواتي @ فاطمة بنت سيسا. وهذا البحث يتكلم عن التربية والتربية الإسلامية، ومسؤوليات المربين في تربية الأولاد، والتربية ومشاكلها في المجتمع البروناوي. وبحثي يتكلم عن التحديات والحلول في تربية الأطفال في العصر الحديث.

٤) "الحضانة في الفقه الإسلامي وقانون بروناي" هو بحث المامي بن الحاج عثمان. وهذا البحث يتكلم عن الحضانة في الإسلام وحضانة في المحكمة الشرعية في بروناي دارالسلام. وبحثي يتكلم عن التحديات والحلول في تربية الأطفال في العصر الحديث.

٥) "حقوق وواجبات الأبناء في الإسلام" هو بحث عتيقة بنت الحاج مهروف. وهذا البحث يتكلم عن حقوق الأبناء على الآباء وواجبات الأبناء نحو الوالدين باتباع ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية. وبحثي يتكلم عن التحديات والحلول في تربية الأطفال في العصر الحديث.

منهج البحث.

يعتمد هذا البحث على المنهج الاستقرائي من خلال تتبع المواد العلمية من المصادر والمراجع، بما في ذلك الدراسة المكتبية من خلال مراجعة الكتب الموجودة في المكتبة والصحف والإنترنت، للوصول إلى النتائج في هذا البحث.

هيكل البحث.

المقدمة

الفصل الأول: مفهوم التربية والطفل، ومدة الطفولة، ومكانة الطفل وحقوقها في الإسلام، وأسس تأديب الطفل.

المبحث الأول: مفهوم التربية والطفل ومدة الطفولة.

المطلب الأول: تعريف التربية.

المطلب الثاني: تعريف الطفل.

المطلب الثالث: مدة الطفولة.

المبحث الثاني: مكانة الطفل وحقوقها في الإسلام، وأسس تأديب الطفل.

المطلب الأول: مكانة الطفل في الإسلام.

المطلب الثاني: حقوق الطفل في الإسلام.

المطلب الثالث: أسس تأديب الطفل.

الفصل الثاني: تربية الأطفال في العصر الحديث.

المبحث الأول: تربية الأطفال قبل سن المدرسة.

المطلب الأول: تربية الأطفال بالوالدين.

المطلب الثاني: تربية الأطفال بمساعدة الخادمة.

المطلب الثالث: تربية الأطفال بإرسالهم إلى مراكز رعاية الأطفال.

المطلب الرابع: تربية الأطفال بمساعدة والد الوالدين.

المبحث الثاني: تربية الأطفال في سن المدرسة.

المطلب الأول: المدرسة للأطفال قبل سن الخامسة.

المطلب الثاني: المدرسة للأطفال بعد سن الخامسة.

الفصل الثالث: التحديات والحلول في تربية الأطفال في العصر الحديث.

المبحث الأول: التحديات في تربية الأطفال في العصر الحديث.

المطلب الأول: عمل الأم خارج المنزل.

المطلب الثاني: الخاديات الأجنبيات.

المطلب الثالث: تأثير استخدام التكنولوجيا في تربية الأطفال.

المطلب الرابع: أثر الطلاق على الأبناء.

المطلب الخامس: سلوك الوالدين ومشكلات الطفل النفسية.

المبحث الثاني: الحلول في تربية الأطفال في العصر الحديث.

المطلب الأول: التربية الدينية الإسلامية.

المطلب الثاني: التربية الروحية.

المطلب الثالث: التربية البدنية والرياضة.

المطلب الرابع: تعليم الأطفال في العصر الحديث.

المطلب الخامس: وسائل تربية المرء المشغول.

الخاتمة

الفصل الأول:

مفهوم التربية والطفل، ومدة الطفولة، ومكانة الطفل وحقوقها في الإسلام، وأسس تأديب الطفل

المبحث الأول: مفهوم التربية والطفل ومدة الطفولة

تربية الأطفال بالحسن منذ صغير أهم جدا على المرحلة العمرية الأولى من حياة الأطفال والتي تبدأ بالولادة. سيشرح أولا هذا المبحث عن تعريف التربية في اللغة والاصطلاح، ثم عن تعريف الطفل في اللغة والاصطلاح، وأيضا سيشرح عن مدة الطفولة أي تحديد عمر الطفل، ومرحلة الطفولة من أهم مراحل التكوين ونمو الشخصية، وهي مجال إعداد وتدريب للطفل للقيام بالدور المطلوب منه في الحياة.

المطلب الأول: تعريف التربية.

- التربية لغة: كلمة التربية أصولا لغوية ثلاثة: (١)

الأصل الأول: ربا يربو بمعنى زاد ونماء، وفي هذا المعنى نزل قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبٍّ لَّيْرَبُوهُ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوهَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ (٢)،

الأصل الثاني: ربي يرى على وزن خفي يخفي، ومعناها: نشأ وترعرع.

وعليه قول ابن الأعرابي:

فمن يك سائلا عني فإني ... بمكة منزلي وبها ربيت

الأصل الثالث: رب يرب بوزن مد يمد بمعنى أصلحه، وتولى أمره، وساسه وقام عليه ورعاه، ومن هذا المعنى قول حسان بن ثابت كما أورده ابن منظور في لسان العرب:

ولأنت أحسن إذ برزت لنا ... يوم الخروج بساحة القصر

(١) انظر ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (١٤١٤هـ). لسان العرب. ط٣. بيروت: دار صادر. ج١٤ ص٣٠٥.
والنحلاوي، عبد الرحمن. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. ط٥٥. دمشق: دار الفكر. ص١٦.

وهندي، الدكتور صالح ذياب هندي وزملاؤه. (١٩٩٠م). أسس التربية. عمان: دار الفكر. ص٨.

(٢) سورة الروم: الآية ٣٩.

من درة بيضاء صافية ... مما ترب حائر البحر

وقال: يعني الدرة التي يربها في الصدف، وبين: بأن معنى: ترب حائر البحر: أي مما ترب، أي رباه مجتمع الماء في البحر. قال: وربت الأمر أربه ربا، وربانا: أصلحته ومنتته.

- التربية اصطلاحا:

فقد ذكر بعض العلماء تعريفات عدة تجمع في مفرداتها هذه المعاني اللغوية بإيجاز، منها:

أ- تعريف الراغب الأصفهاني (٥٠٢هـ) حيث قال: (الرب في الأصل التربية وهو: انشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام).^(٣)

ب- تعريف الإمام البيضاوي (٦٨٠هـ) حيث قال: (الرب في الأصل التربية وهي: تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا، ثم وصف به تعالى للمبالغة).^(٤)

ج- تعريف الدكتور صالح ذياب هندي وزملاؤه إذ يقول: تعرف التربية بأنها: (عملية توفير الفرص الملائمة لنمو الفرد نموا متكاملما في جميع نواحي شخصيته الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية، حتى يستطيع ممارسة أنماط سلوكية مختلفة، تمكنه من التكيف مع الحياة والمجتمع).^(٥)

والتربية الإسلامية هي: " تنمية جميع جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية، وتنظيم سلوكها على أساس من مبادئ الإسلام وتعاليمه، بغرض تحقيق أهداف الإسلام في شتى مجالات الحياة. " (٦)

" والتربية الإسلامية ذات طابع شمولي تكاملي لجميع جوانب الشخصية الروحية والعقلية والوجدانية والاخلاقية والجسمية والاجتماعية والإنسانية، وفق معيار الاعتدال والإتزان، فلا إفراط في جانب دون غيره ولا تفريط في جانب لحساب آخر. " (٧)

(٣) الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني. (١٤١٢ هـ). المفردات في غريب القرآن. صفوان عدنان الداودي. بيروت: دار القلم. ص ١٨٤.

(٤) البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي. (١٤١٨ هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل. محمد عبد الرحمن المرعشلي. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ص ١٠٠.

(٥) هندي، الدكتور صالح ذياب هندي وزملاؤه. (١٩٩٠ م). أسس التربية. عمان: دار الفكر. ص ١٣.

(٦) صبحي طه رشيد إبراهيم. (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٣ م). التربية الإسلامية وأساليب تدريسها. عمان: دار الأرقام للكتب. ص ٩.

(٧) محمد خير فاطمة. (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م). منهج الإسلام في تربية عقيدة الناشئ. بيروت: دار الخير. ص ٥٢.

المطلب الثاني: تعريف الطفل.

- الطفل لغة:

الطفل، بالكسر: الصغير من كل شيء، أو المولود، وولد كل وحشية أيضا، بين الطفل والطفالة والطفولة والطفولية، والجمع: أطفال. (٨)

والطفل: الرخص الناعم الرقيق والطفل المولود ما دام ناعما رخصا، والجمع طفولة وطفال. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾ (٩) وقال تعالى: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ (١٠)، ﴿أَوِ الْطِفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَيَّ عَوْرَتِ النِّسَاءِ﴾ (١١) وهو الولد حتى البلوغ. (١٢)

- الطفل اصطلاحا:

الطفل: هو " عالم من المجاهيل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون، كلما وجدوا فيه كنوزا وحقائق علمية جديدة. لا زالت مخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة، واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى. " (١٣)

أما مفهوم الطفل في الاصطلاح فإنه مبني على المرحلة العمرية الأولى من حياة الإنسان والتي تبدأ بالولادة، وقد عبرت آيات القرآن الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوما خاصا لمعنى الطفل، وهو كما جاء في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ (١٤)، إذ تتسم هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان باعتماده على البيئة المحيطة به كوالدين والأشقاء بصورة شبه كلية، وتستمر هذه الحالة حتى سن البلوغ.

(٨) مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي. (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م). القاموس المحيط. مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة.

محمد نعيم العرقشوسى. ط٨. بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع. ص ١٠٢٥.

(٩) سورة النور: الآية ٥٩.

(١٠) سورة الحج: الآية ٥.

(١١) سورة النور: الآية ٣١.

(١٢) إبراهيم مصطفى وآخرون. (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م). المعجم الوسيط. ط٤. مكتبة الشروق الدولية: مجمع اللغة العربية. ج ٢. ص ٥٦٠.

(١٣) عبد الله أحمد. (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م). بناء الأسرة الفاضلة. بيروت: دار البيان العربي. ص ١٨١.

(١٤) سورة الحج: الآية ٥.

المطلب الثالث: مدة الطفولة.

" والواقع أن الطفولة البشرية تمتد سنوات لا تقل عن اثني عشر سنة، كما أن الطفولة البشرية تزداد بازدياد التقدم البشري. " (١٥)

" والطفولة: المرحلة من الميلاد إلى البلوغ. " (١٦)

وتنقسم مرحلة الطفولة إلى المراحل التالية: (١٧)

١- مرحلة المهد: وهي من الميلاد وحتى نهاية السنة الثانية.

٢- مرحلة الطفولة المبكرة: وهي من بداية السنة الثالثة إلى نهاية السنة الخامسة.

٣- مرحلة الطفولة الوسطى: وهي من بداية السنة السادسة إلى نهاية السنة السابعة.

٤- مرحلة الطفولة المتأخرة: وهي من بداية السنة الثامنة إلى نهاية السنة الحادية عشرة.

وقد قسم ابن سينا الطفولة إلى مرحلة المهد، ثم مرحلة الصبا وهي بين (٢-٥) سنوات، ثم مرحلة الترععر وهي من (٦-١٢) سنة. (١٨)

" ومرحلة الطفولة من أهم مراحل التكوين ونمو الشخصية، وهي مجال إعداد وتدريب للطفل للقيام بالدور المطلوب منه في الحياة، ولما كانت وظيفة الإنسان هي أكبر وظيفة ودوره في الأرض هو أكبر وأضخم دور، اقتضت طفولته مدة أطول، ليحسن إعداده وتربيته للمستقبل ومن هذا كانت حاجة الطفل شديدة لملازمة أبويه في هذه المرحلة من مراحل تكوينه. " (١٩)

أما مفهوم مرحلة الطفولة هي المرحلة من الميلاد والمرحلة التي تبدأ مراحل التكوين ونمو الشخصية. وهذه هي المراحل التي تبدأ يحسن إعداد الطفل وتربيته للمستقبل.

(١٥) فاخر عامل. (١٩٨٣م). معالم التربية دراسات في التربية العامة والتربية العربية. ط٥. بيروت: دار العلم. ص١٦.

(١٦) إبراهيم مصطفى وآخرون. (١٩٢٥هـ - ٢٠٠٤م). المعجم الوسيط. ط٤. مكتبة الشروق الدولية: مجمع اللغة العربية. ج٢. ص٥٦٠.

(١٧) هداية الله أحمد الشاشي. (١٩٣٤هـ - ٢٠١٣م). موسوعة التربية العملية للطفل. ط٥. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة. ص٢٧.

(١٨) د. عبد الرحمن النقيب. (٢٠٠٢م). الفكر التربوي عند ابن سينا. القاهرة: دار الفكر العربي. ص١٠٧.

(١٩) سهام مهدي جبار. (١٩٩٧م). الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية. بيروت: المكتبة العصرية. ص٩٦.

المبحث الثاني: مكانة الطفل وحقوقها في الإسلام، وأسس تأديب الطفل

هذا المبحث يشرح عن مكانة الطفل في الإسلام. ثم يشرح عن حقوق الأطفال في الإسلام هو أول مظهر من مظاهر حقوق الطفل هو حقه في الحياة. والتشريع الإسلامي غني بالمعطيات في كل ما يتصل بالفرد والجماعة، واهتمام هذا التشريع بالطفل إنما هو اهتمام بالفرد وبالأمّة، وقد جعل الإسلام حقوق الطفل من الأمور التي لها الأولوية العليا في المجتمع الإسلامي، وكان فرض هذه الحقوق بإرادة الله وليست بثورة أو نظام سياسي من لجنة متخصصة فهي حقوق دائمة لازمة بحكم الدين وشريعته. وأيضاً سيشرح عن أسس تأديب الطفل.

المطلب الأول: مكانة الطفل في الإسلام.

لقد بين الله تعالى في القرآن الكريم جانباً آخر من جوانب الطفولة بالإضافة إلى النواحي السابقة التي مضى الحديث عنها، وهذا الجانب يتعلق بمنزلة الطفل لدى والديه وأثره في حياتهما وما ينشأ عن ذلك من متعة وسعادة للوالدين وللأهل جميعاً أو ما يعود عليهم من مشكلات وفتن وأضرار. والقرآن الكريم إذ يعرض هذه الصورة في آيات كثيرة يهدف من ذلك إلى تذكير الناس بالألا يصرفهم أبناءهم عن طاعة الله ومرضاته بدافع حبهم العظيم لهم، كما يقرر الله تعالى أن الأولاد نعمة كبيرة ولهم منزلة كبيرة عند آبائهم ولكن الله سبحانه سيحاسب هؤلاء الآباء على هذه النعمة إن هم فرطوا فيها واغتروا بها.

قال الله تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (٢٠).

هذه الآية تدل على المال والأولاد زينة الحياة في الدنيا، "كقوله تعالى ﴿زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَإِ﴾ (٢١)"، وتشير هذه الآية إلى المنزلة الكبيرة التي جعلها الله للأبناء في نفوس الآباء والأمهات، وقد قرن ذلك بالمال ذي المنزلة العالية في النفس. وفي الأموال والأولاد كان يتنافس الناس منذ القديم. (٢٢)

(٢٠) سورة الكهف: الآية ٤٦.

(٢١) سورة آل عمران: الآية ١٤.

(٢٢) ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م). تفسير القرآن العظيم. القاهرة: دار الحديث. ج ٣. ص ١٠٨.

وفي مجال آخر يمن الله على عباده ويذكرهم بفضلهم ويعد الأولاد إحدى النعم الكبرى التي أمد الله بها عباده فيقول:

﴿وَأَمَّا دُنُوكُمْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْتُمْ كَالَّذِينَ يَشْرُونَ كَلِمَاتٍ﴾ (٢٣).

﴿أَمْ لَكُمْ أَنْتُمْ بِالنَّعْمِ وَبَيْنَكُمْ﴾ (٢٤).

﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْلُوءًا وَبَيْنَهُ شُهَدَاءُ﴾ (٢٥).

﴿وَأَمَّا دُنُوكُمْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْتُمْ كَالَّذِينَ يَشْرُونَ كَلِمَاتٍ﴾ (٢٦).

﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَهُمْ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (٢٧).

" تدل الآيات المذكورة على مكانة الأولاد عند الناس، وأن هؤلاء الأولاد هم موضع الفخار بهم من حيث الكثرة، وموضع الاعتزاز بهم من حيث القوة، ولكن نعمة الأولاد هذه ليست نعمة في ذاتها بالنسبة للآباء إذا نسي هؤلاء ربهم وبارزوه بالمعاصي والفساد في الأرض، وفي الآيات السابقة توبيخ ضمني وتأنيب شديد لأولئك الذين لا يشكرون الله على ما أمدهم به من الأموال والأولاد. " (٢٨)

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم» أخرجه ابن ماجه في سننه. (٢٩)
وعن المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «إن الله تعالى حرم عليكم عقوق الأمهات ومنعها

(٢٣) سورة الإسراء: الآية ٦.

(٢٤) سورة الشعراء: الآية ١٣٣.

(٢٥) سورة المدثر: الآيات ١٢-١٣.

(٢٦) سورة نوح: الآية ١٢.

(٢٧) سورة المؤمنون: الآيات ٥٥-٥٦.

(٢٨) حسن ملا عثمان. (١٩٨٢م). الطفولة في الإسلام مكانتها وأسس تربية الطفل. الرياض: دار المريخ. ص ٢٦-٢٧.

(٢٩) ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد. (٢٠١١م). سنن ابن ماجه. محمد فؤاد عبد الباقي. كتاب:

(الأدب). باب: (بر الوالد والإحسان إلى البنات). القاهرة: دار إحياء الكتب العربية. ج ٢، ص ١٢١١. رقم ٣٦٧١.

وهات، ووأد البنات، وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال». أخرجه البخاري في صحيحه. (٣٠)
وأخرجه مسلم في صحيحه. (٣١)

وتدل الدلالة على مكانة الطفل في الإسلام هي المكانة العليا، والأطفال زينة الحياة في الدنيا. ويجب أن يكون عادلا في تربية بين البنين والبنات. لقد كان طبيعيا أن يشدد النبي صلى الله عليه وسلم على استنكار العادة القبيحة التي حرّمها القرآن الكريم وهي وأد البنات، مهما كانت الأسباب، فإن ذلك جريمة، لأنها تتعلق بقتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق. (٣٢)

المطلب الثاني: حقوق الطفل في الإسلام.

أولا: الحق في الحياة:

إن أول مظهر من مظاهر حقوق الطفل هو حقه في الحياة، فقد كان هذا الحق غير مصان في الجاهلية، إذ كان وأد البنات شائعا لدى كثير من قبائل العرب خشية الفقر أو العار، ولعل بعضهم كان يئد البنين أيضا، فأعلن الله سبحانه وتعالى تحريم ذلك العمل، وأنزل آيات من القرآن الكريم تقرر حق الطفل في الحياة، من ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ (٣٣).

وقال تعالى أيضا: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْهِمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ (٣٤).

" هذه الآية الكريمة دالة على أن الله تعالى أرحم بعباده من الوالد بولده؛ لأنه ينهي عن قتل الأولاد، كما أوصى بالأولاد في الميراث، وقد كان أهل الجاهلية لا يرثون البنات، بل كان أحدهم ربما قتل ابنته لثلاث تكثر عيلته، فنهي الله عن ذلك فقال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾، أي: خوف أن تفتقروا في ثاني الحال،

(٣٠) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي. (١٤٢٢هـ). صحيح البخاري. محمد زهير بن ناصر الناصر. كتاب: (الرقاق).

باب: (ما ينهى عن إضاعة المال). بيروت: دار طوق النجاة. ج ٣. ص ١٢٠. رقم ٢٤٠٨.

(٣١) مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (١٤١٢هـ - ١٩٩١م). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. محمد فؤاد عبد الباقي. كتاب: (الأفضية). باب: (النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة، والنهي عن منع وهات، وهو الامتناع من أداء حق لزمه، أو طلب ما لا يستحقه). بيروت: دار إحياء التراث العربي. ج ٣. ص ١٣٤١. رقم ٥٩٣.

(٣٢) حسن ملا عثمان. (١٩٨٢م). الطفولة في الإسلام مكانتها وأسس تربية الطفل. الرياض: دار المريخ. ص 39.

(٣٣) سورة الإسراء: الآية ٣١.

(٣٤) سورة الأنعام: الآية ١٥١.

ولهذا قدم الاهتمام برزقهم فقال: ﴿حُنُّ نَرَّتُهُمْ وَإِيَاكُمْ﴾، وفي الأنعام: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَاقٌ﴾، أي: من فقر، ﴿حُنُّ نَرَّتِكُمْ وَإِيَاهُمْ﴾. وقوله: ﴿إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾، أي: ذنبا عظيما. وقرأ بعضهم «إن قتلهم كان خطأ كبيرا» وهو بمعناه. " (٣٥)

وقال تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ (٣٦).

هذه الآية تدل على خسر الذين قتلوا أولادهم، " يقول تعالى: قد خسر الذين فعلوا هذه الأفعال في الدنيا والآخرة، أما في الدنيا فخسروا أولادهم بقتلهم، وضيقوا عليهم في أموالهم، فحرموا أشياء ابتدعوها من تلقاء أنفسهم، وأما في الآخرة فيصبرون إلى شر المنازل بكذبهم على الله وافتراءهم. " (٣٧)

وبعد ذلك حث القرآن الكريم على العناية بالطفل وحفظ حقوقه، والأب والأم هما اللذان يقومان بتوفير ذلك، بدافع غريزة الأبوة والأمومة، ولما كان الطفل عرضه لهضم حقوقه وتعرضه للمهانة والاهمال عند فقد أبيه خاصة، فقد دعا القرآن الكريم إلى حفظ حقوق الأيتام في كثير من الآيات.

ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد من الأحاديث تشير إلى حقوق الأطفال. عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «إن الله تعالى حرم عليكم عقوق الأمهات ومنعا وهات، ووآد البنات، وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال». أخرجه البخاري في صحيحه (٣٨) وأخرجه مسلم في صحيحه. (٣٩)

" وفي هذا القول اعتراف صريح بحق الطفل في الحياة واستنكار الاعتداء على حياته، لأن الحياة من صنع الله. والقضاء عليها جريمة، سواء أكان ذلك موجها إلى صغير أم كبير. ولقد كان طبيعيا أن يشدد النبي صلى الله

(٣٥) ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م). تفسير القرآن العظيم. القاهرة: دار الحديث. ج ٣. ص ٤٩.

(٣٦) سورة الأنعام: الآية ١٤٠.

(٣٧) ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م). تفسير القرآن العظيم. القاهرة: دار الحديث. ج ٢. ص ٢٢٥.

(٣٨) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي. (١٤٢٢هـ). صحيح البخاري. محمد زهير بن ناصر الناصر. كتاب: (الرقاق). باب: (ما ينهى عن إضاعة المال). بيروت: دار طوق النجاة. ج ٣. ص ١٢٠. رقم ٢٤٠٨.

(٣٩) مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (١٤١٢هـ - ٩٩١م). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. محمد فؤاد عبد الباقي. كتاب: (الأفضية). باب: (النهى عن كثرة المسائل من غير حاجة، والنهى عن منع وهات، وهو الامتناع من أداء حق لزمه، أو طلب ما لا يستحقه). بيروت: دار إحياء التراث العربي. ج ٣. ص ١٣٤١. رقم ٥٩٣.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر العربية:

إبراهيم مصطفى وآخرون. (١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م). المعجم الوسيط. ط٤. مكتبة الشروق الدولية: مجمع اللغة العربية.

أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. (١٣٧٩ هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. بيروت: دار المعرفة.

الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني. (١٤١٢ هـ). المفردات في غريب القرآن. صفوان عدنان الداودي. بيروت: دار القلم.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي. (١٤٢٢ هـ). صحيح البخاري. محمد زهير بن ناصر الناصر. كتاب: (الرقاق). باب: (ما ينهى عن إضاعة المال). بيروت: دار طوق النجاة.

أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي. (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م). تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل). يوسف علي بديوي. بيروت: دار الكلم الطيب.

البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي. (١٤١٨ هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل. محمد عبد الرحمن المرعشلي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

حسان شمسي باشا. (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م). كيف تربي أبنائك في هذا الزمان. ط٧. دمشق: دار القلم.

حسن ملا عثمان. (١٩٨٢ م). الطفولة في الإسلام مكانتها وأسس تربية الطفل. الرياض: دار المريخ.

أبو داود السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني. (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م). سنن أبي داود. محمد محيي الدين عبد الحميد. كتاب: (الصلاة). باب: (متى يؤمر الغلام بالصلاة). بيروت: المكتبة العصرية.

أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي. (١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م). معالم السنن. حلب: المطبعة العلمية.

سهام مهدي جبار. (١٩٩٧م). **الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية**. بيروت: المكتبة العصرية.

صبحي طه رشيد إبراهيم. (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٣م). **التربية الإسلامية وأساليب تدريسها**. عمان: دار الأرقام للكتب.

عبد الرحمن النقيب. (٢٠٠٢م). **الفكر التربوي عند ابن سينا**. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الرحمن عبد الرحمن النقيب. (١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م). **كيف نعلم أولادنا الإسلام بطريقة صحيحة**. ط٢. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

عبد السلام عطوة الفندي. (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م). **تربية الطفل في الإسلام: أطوارها وآثارها وثمارها**. بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الكريم بكار. (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م). **دليل التربية الأسرية**. ط٢. عمان: دار السلام للأعلام.

عبد الله أحمد. (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م). **بناء الأسرة الفاضلة**. بيروت: دار البيان العربي.

علوان عبد الله ناصح. (٢٠٠٩م). **تربية الأولاد في الإسلام**. ط٣٥. القاهرة: دار السلام.

فاخر عامل. (١٩٨٣م). **معالم التربية دراسات في التربية العامة والتربية العربية**. ط٥. بيروت: دار العلم.

الفحل، نبيل محمد. (٢٠١٧م). **الخدم في بيوتنا ما لهم وما عليهم**. ط٢. القاهرة: دار العلوم.

ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣م). **تفسير القرآن العظيم**. القاهرة: دار الحديث.

ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد. (٢٠١١م). **سنن ابن ماجه**. محمد فؤاد عبد الباقي. كتاب: (الأدب). باب: (بر الوالد والإحسان إلى البنات). القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.

مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي. (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م). **القاموس المحيط**. مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. محمد نعيم العرقسوسي. ط٨. بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري. (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م). تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن. الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي. القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

محمد خير فاطمة. (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م). منهج الإسلام في تربية عقيدة الناشئ. بيروت: دار الخير. محمد فائق الجوهري. (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م). العادة السرية عند الرجل والمرأة. القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي.

مريم قويدر. (٢٠١١م). أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال. الجزائر: جامعة الجزائر. مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (١٤١٢هـ - ١٩٩١م). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. محمد فؤاد عبد الباقي. كتاب: (الأقضية). باب: (النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة، والنهي عن منع وهات، وهو الامتناع من أداء حق لزمه، أو طلب ما لا يستحقه). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

منى الدلاقي وناديا شبيب. (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م). مع طفلي حتى السادسة من عمره. بيروت: دار النفس.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (١٤١٤هـ). لسان العرب. ط٣. بيروت: دار صادر. النحلاوي، عبد الرحمن. (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. ط٥. دمشق: دار الفكر.

هداية الله أحمد الشاش. (٢٠٠٨) التربية العملية للطفل. ط٣. دار السلام: الإسكندرية.

هداية الله أحمد الشاشي. (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م). موسوعة التربية العملية للطفل. ط٥. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

هند الخولي. (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م). عمل المرأة ضوابطه أحكامه ثمراته دراسة فقهية مقارنة. دمشق: دار الفارابي.

هندي، صالح ذياب هندي وزملاؤه. (١٩٩٠م). أسس التربية. عمان: دار الفكر.

المراجع الأجنبية:

- Akmal Hj. Mohd Zain. (2001م). **Bimbingan Berdakwah, Pendekatan yang berkesan di Alaf Baru**. Pencetakan Putrajaya Sdn Bhd.
- Akta Perintah Pendidikan Wajib.
- Al-Imam Al-Ghazali. (2011م). **Ihya Ulumuddin**. Jakarta: Pt Gramedia.
- Jim Taylor. (2012). **How Technology is Changing the Way Children Think and Focus**.
- Nurudin. (2017م). **Perkembangan Teknologi Terkini**. Indonesia: Rajagrafindo Persada.
- Perintah Darurat (bagi perempuan yang sudah berkahwin) 1999.
- Perintah Kanak-Kanak dan Remaja 2006.
- Perintah Pendidikan Ugama Wajib, 2012.
- Perintah Pusat Penjagaan Kanak-Kanak 2006 dan Peraturan Pusat Penjagaan Kanak-Kanak 2006.
- Undang-Undang Keluarga Islam 1999.

المراجع شبكة الإنترنت:

فاطمة مشعلة. مفهوم رياض الأطفال. مأخوذ من الموقع:

https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84#cite_note-tHu2vqGv7s-1

Abu Bakar bin Haji Abdul Rahman. (10/02/2016). “**Pusat penjagaan kanak-kanak penuhi keperluan ibu bapa bekerja**”, <http://www.pelitabrunei.gov.bn/Lists/Rencana/NewDisplayForm.aspx?ID=236>.

Annie Murphy Paul. (06/03/2012). “**Your Wired Kid**”, <https://www.goodhousekeeping.com/life/parenting/tips/a19226/children-overuse-electronics-technology>

Azizi Yahaya. (2010م). “**Teori berkaitan Gaya Pembelajaran dan Kaedah Pengajaran**”, https://www.researchgate.net/publication/46480625_Teori_Berkaitan_Gaya_Pembelajaran_Dan_Kaedah_Pengajaran

Cris Rowan. (29/05/2013). “**The Impact of Technology on the Developing Child**”, https://www.huffpost.com/entry/technology-children-negative-impact_n_3343245

Darienne Hosley Stewart. (31/07/2017). “**Preschool: Advantages and disadvantages**”,
https://www.babycenter.com/0_preschool-advantages-and-disadvantages

(Ed.). (04/01/2017). “**Menuntut ilmu perlu keseimbangan**”,
<http://www.pelitabrunei.gov.bn/Lists/Dari%20Sidang%20Pengarang/NewDisplayForm.aspx?ID=35&ContentTypeId=0x010013DFE879A136E44D9DB252C8690975A2>